

قسم الحديث وعلومه المحاضرة : السابعة

المادة: مناهج شراح الحديث المرحلة: الثانية

مدرس المادة: م.د. قعقاع مهدي صالح

منهج العلامة الشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي في كتابه «عون المعبود»

ترجمة الشيخ محمد شمس الحق:

هو العلامة المحقق المحدث الكبير أبو الطيب محمد شمس الحق بن أمير علي بن مقصود علي الصديقي العظيم آبادي، ولد سنة (١٢٧٣هـ) من كبار محدثي الهند الذين قادوا حركة السنة والسلفية.

شيوخه:

السيد نذير حسين الدهلوي، وحسين بن محسن الأنصاري، ولطف العلي البهاري، ونور أحمد الديانوي، وبشير الدين القنوجي.

تلاميذه:

له العديد من التلاميذ المنتشرين في القارة الهندية، من أبرزهم الشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري.

آثاره:

غاية المقصود في حل سنن أبي داود، وعون المعبود على سنن أبي داود، والنجم الوهاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج، ونهاية الرسوخ في معجم الشيوخ.

وفاته:

ابتُلي - رحمه الله- في آخر حياته بالطاعون، وتوفي سنة (١٣٢٩ هـ).

منهج الشارح في كتابه «عون المعبود على سنن أبي داود»:

- ١ - هو شرح كامل فهناك شروح للكتاب لم تكتمل كشرح العيني.
- ٢ - وشرحه وسط يفيد منه طالب العلم، ولا يضجره بطوله.
- ٣ - يبدأ بنقل عبارة من الحديث ثم يتكلم عليها ويميز المهمل.
- ٤ - وتسمية المنسوب من الأسماء.
- ٥ - وإن احتاج اللفظ إلى ضبط ضبطه.
- ٦ - اعتنى ببيان اختلاف روايات متن السنن وإثبات الفروق بينهما.
- ٧ - يشرح الكلمات الغريبة ويتكلم على فقه الحديث.